

الباب الثالث منهجية البحث

أ. منهج البحث والتطوير

هذا البحث من نوع البحث والتطوير، ونموذج التطوير يشير إلى نموذج التطوير من *Research and Development (R&D)*. فالبحث والتطوير (R&D) هو منهجية البحث ينقل Sugiyono من Borg and Gall وهي طريقة البحث المستخدمة لتحصيل الإنتاج وتجربة فعالة¹. وأما المدخل فتستخدم الباحثة المدخل الكيفي والكمي.

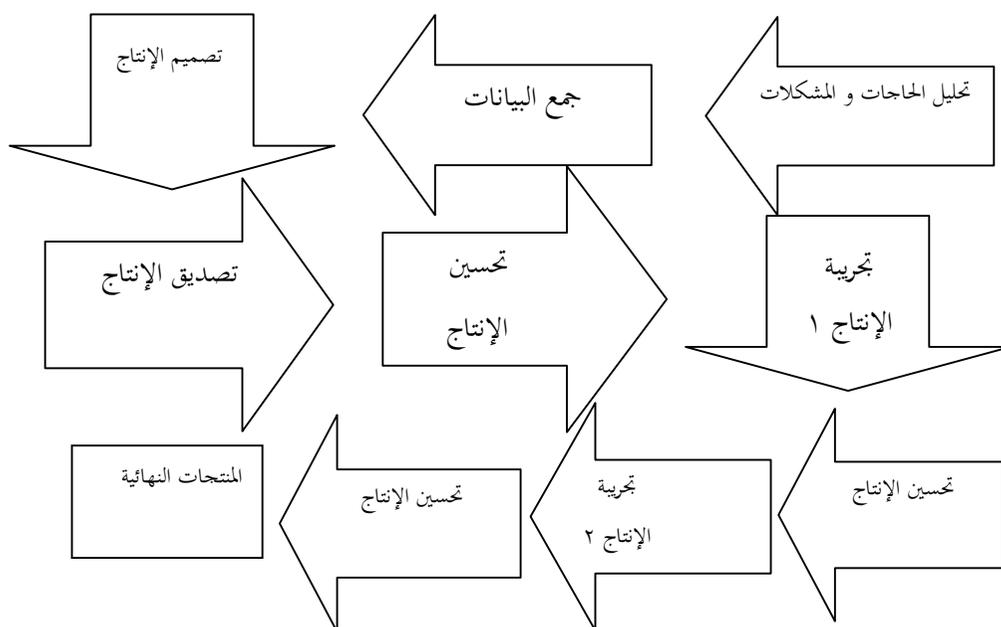
اختيار نموذج التطوير *Research and Development (R&D)* لأن الخطوة مما أدى إلى تطوير هذا النموذج هو بسيط وتغير سهلة في تطوير الوسائل التعليمية. تناولت عمالية البحث *Research and Development (R&D)* بالخطوات التالية : (١) تحليل الحاجات والمشكلات، (٢) جمع البيانات، (٣) تصميم الإنتاج، (٤) تصديق الإنتاج، (٥) تحسين الإنتاج، (٦) تجريبية الإنتاج

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabata, 2013), 407.

١، ٧) تحسين الإنتاج، ٨) تجريبية الإنتاج ٢، ٩) تحسين الإنتاج، ١٠) المنتجات النهائية.^٢

في تطوير البطاقة الومضية أتت الباحثة بعشر مراحل بالاختصار كالتالي:

الصور (٤) : نموذج إجراءات التطوير المصممة



يستخدم هذا البحث خطوات المذكورة أعلاه حتى المرحلة السادسة من تجريبية الإنتاج في مجال محدود. ست خطوات اتخذت في هذا البحث هي

² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 409.

تحليل الحاجات والمشاكلات، وجمع البيانات، وتصميم الانتاج، وتحسين الانتاج وينتهي في اختبار ميداني محدود.

ب. موقع البحث وموعده

قامت الباحثة بعمل هذا البحث من تاريخ ٥ ابريل ٢٠١٨. وميدان البحث الذي اختارته الباحثة هو مدرسة الخيرات المتوسطة الإسلامية تانجراڨ، اختارت الباحثة هذه المدرسة لأن هناك بعض مشاكل في مهارات اللغة وخاصة في عناصر المفردات. ولأجل ذلك تركزت الباحثة التعرف لتنمية استذكار المفردات واستخدامها في فهم المسموع والمقروء لدى الطلاب في هذه المدرسة. وتختار الباحثة هذه المدرسة لأن المدرس لا يستخدم الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.

ج. إجراءات البحث والتطوير

الإجراءات تطوير البطاقة الومضية لتعليم المفردات هي عشر خطوات، ولكن تستخدم الباحثة باستخدام ست خطوات آتية:

١) تحليل الحاجات والمشكلات

تحليل الحاجات هو أنشطة المرة الأولى في تنفيذ التنمية ويعمل هذا النشاط للحصول على البيانات والمراجع الأولى عن الحاجة أو المشكلة الحقيقية حتى أن النتيجة النهائية من التنمية وفقا لاحتياجات الطلاب. وتستخدم الباحثة الاستبانة والمقابلة لتحليل الحاجات والمشكلات

٢) جمع المعلومات والبيانات

الخطوة الثانية هي بملاحظة الطلاب في الفصل، لتحليل احتياجات تبدأ الباحثة أن يجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالوسيلة التعليمية من أجل معرفة أكان الطلاب يحتاجون الوسيلة التعليمية لتعليم المفردات. في هذه الخطوة، عقدت الباحثة الملاحظة في الصف السابع في مدرسة الخيرات المتوسطة الإسلامية تانجرانج.

٣) تصميم الإنتاج

بعد إجراء تحليل الحاجات فإن خطوة التالية هي تصميم الإنتاج. في هذه الخطوة درست الباحثة بعض الكتب والمراجع لتصميم البطاقة الومضية. كتصميم الإنتاج الشكل، تصميم اللون والصور والكتابة.

وتستخدم الباحثة "Photoshop versi 7.0" في تصميم الإنتاج وبعادة الحجم ١٢ X ٨ سم وطباعته على الورق "Artcarton".

٤) تصديق الإنتاج

تصديق الإنتاج لأجل الحصول على المدخلات والاقتراحات وتقييم الإنتاج، بحيث أن الإنتاج تكون مفيدة ومثيرة للاهتمام وفعالة في تعليم اللغة العربية. تصديق الإنتاج من خبير لتعليم اللغة العربية وخبير الوسائل التعليمية اللغة العربية.

الجدول (١)

DAFTAR AHLI VALIDASI DESIGN

No.	Nama Ahli	Profesi	Bidang Studi	Instansi
1.	Ahmad Zaki Ghufron	Dosen	Bahasa Arab	UIN SMH Banten
2.	Dina Indriana	Dosen	Bahasa Arab	UIN SMH Banten

٥) تحسين الإنتاج

بعد تصديق الإنتاج من اختبار المنتجات من خبير المواد تعليم اللغة العربية وخبير الوسائل تعليم اللغة العربية عرفت الباحثة من ضعف

الإنتاج، ثم تتم الباحثة تحسين تصميم تأسس على المدخلات والاقترحات من خبير المواد تعليم اللغة العربية وخبير لتعليم اللغة العربية.

(٦) تجريبية الإنتاج ١

تنفيذ تجريبية الإنتاج الأولى مع مجموعة صغيرة في الصف السابع بمدرسة الخيرات المتوسطة الاسلامية تاجيرانج بتطبيق الطريقة التجريبية
(Single one shot Case Study).

د. فروض البحث

فروض البحث تعبير إجابة أو ظنية مؤقتة، برموز أو الرسالة المقدمة. كما قال سوغيونو: إن فروض البحث هي الإجابة المؤقتة لرموز المشاكل البحثية حيث تم بيانه في شكل جملة الأسئلة.³ وتستعمل الباحثة برموز، كما يلي :

(١) الفرضية الصّرفيّة : فعالية استخدام وسائل التعلم البطاقات التعليمية

أصغر أو مساوية لاستخدام وسائل التعلم القديمة.

(٢) الفرضية المباشرة : فعالية استخدام وسائل التعلم الجديدة أفضل من

استخدام وسائل التعلم القديمة

³ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2013) hal.64

هـ. مجتمع البحث وعينه

"مجتمع البحث هو جميع العدد من الموضوع المبحوث"^٤. ومجتمع الطلاب في الصف الأول من مدرسة الخيرات المتوسطة الإسلامية تانجرانج الذي بلغ عدده ٧٣ طلابا وتتكون من ٢ فصول. وأخذت الباحثة صف واحد. "والعينة هي بعض أو ممثل من جميع"^٥. وأخذت الباحثة العينة تعيين ٣٦ طالبا تتكون من صف واحد.

و. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث للحصول على درجة الصحيح والثقة في ميدان البحث هي ما يلي :

أ. المقابلة

هناك تعريفات كثيرة للمقابلة من بينه، لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحثة أو من ينوب عنه) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجهاً لوجه، وتقوم الباحثة أو

⁴ Suharsimin, Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2013), 173

⁵ Suharsimin, Arikunto. 178

المقابل بتسجيل الإجابات على الاستمارات.^٦ فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحثة للمبحوث وجها لوجه، ففي مناسبات متعددة تدرك الباحثة ضرورة لتعلم مفردات اللغة العربية.

ب. الإستبانة

هناك تعريفات عديدة يصعب حصرها لمفهوم الإستبانة من بينها : أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة تحددتها الباحثة، حسب أغراض البحث.^٧ تستخدمها الباحثة لمعرفة صحة الإنتاج الذي تعدّه الباحثة. وتقدم الباحثة اسئلة الاستبانة لخبيرين وطلاب.

ج. ملاحظة

هناك ظواهر وموضوعات متعددة لا تتمكن الباحثة من دراستها عن طريق المقابلة أو لاستبيان، ولا بد للباحثة من ان يختبرها بنفسه مباشرة. إن دراسة الحلّوس الدينية والعادات وبعض التقاليد

ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه و أساليبه، إجراءاته، (الأردان: بيت الأفكار الدولية،)
 عليان، مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، (:)

الاجتماعية والاحتفالات والاعياد تتطلب ان تتصل الباحثة مباشرة بهذه الظواهر حيث لا يكفي ان تقوم الباحثة بتوزيع استبيان أو اجراء بعض المقابلات، فلا بد من ان تعيش الباحثة هذه الظواهر.

والملاحظة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه. ولكن الباحثة حين بلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظاته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.

د. الاختبار

الاختبار العام هي تستخدم عادة لتقييم وقياس نتائج تعلم الطلاب وخاصة فيها يتعلق مخرجات التعلم من التمكن المعرفي من المواد التعليمية وفقاً للغرض من التربية والتعليم⁹. ويستخدم الباحثة لمعرفة فعالية تعليم المفردات ولتعريف نتائج تجرية الانتاج وتقديم الباحثة بنود الاختبار للطلاب. للحصول على مقياس هذا البحث. والاختبار هنا من ثلاث تجريبات يعنى تجرية ١ وتجرية ٢ وتجرية ٣.

ذوقان عبيدات وصحبه، البحث العلمي، (عمان : دار الفكر)، ١٤٩

⁹ Tukiran Taniredja, Hidayati Mustafidah, *Penelitian Kuantitatif Sebuah Pengantar*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hal.50

ز. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول منها على نتائج. وقال محمد النازير أن تحليل البيانات هو شيء مهم في البحث، لأنه سيعطي المعنى الذي يحتاج في تحليل المبحوثة.¹⁰ وأما أهداف تحليل البيانات هي:

- أ) لبحث أو يطلب الأجوبة من بيانات البحث
- ب) لبحث موصل بين الأجوبة من بيانات البحث
- ج) ليعطى الأجوبة التي تطلب في البحث
- د) ليأخذ الخلاصة والإقتراحات التي يحتاج إليها الباحث في البحث التالي.

تستخدم الباحثة في تحليل البيانات يعني تحليل إحصائي وصفي بالمعدلة أو المؤية (Analisis Statistic Deskriptive).

١. تحليل البيانات من الإستبانة

إن تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تجربة البطاقة الومضية يكون تحليلاً وصفيًا. ووصف هذه البيانات تستخدم الباحثة ما يسمى بالنسبة المؤية كما يالي:

¹⁰ Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2003), 346.

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

$$\sum xi$$

البيان :

$$P = \text{نسبة مئوية}$$

$$X = \text{معدل الدرجة}$$

$$Xi = \text{الحد الأقصى من مجموعة الدرجة}$$

وأما المواصفات المستخدمة والمعتبرة في هذه التنمية كمايلي :

الجدول (٢)

DAFTAR KATEGORI NILAI UJI COBA PRODUK

التقدير	النسبة المئوية
ممتاز	٨٠ - ١٠٠ %
جيد جداً	٦٥ - ٧٩ %
جيد	٥٥ - ٦٤ %
مقبول	٤٥ - ٥٤ %
ضعيف	٠ - ٤٠ %

٢. تحليل البيانات من تصديق الإنتاج

الجدول (٣)

DAFTAR KATEGORI NILAI VALIDASI DESIGN

الرقم	التقدير	النتيجة
١	ممتاز	١٠٠ - ٨٦
٢	جيد جداً	٨٥ - ٧١
٣	جيد	٧٠ - ٥٦
٤	مقبول	٥٥ - ٤١

$$\bar{X} = \frac{\sum x_i}{n}$$

البيان :

nilai rata-rata = \bar{X}

jumlah nilai = $\sum x_i$

jumlah data = n